

الفقر الذكى.. والثراء الغبى!

ماذا تصنع لو خيرتك الأقدار بين أن تكون فقيراً ذكياً،
أو ثرياً فى منتهى الغباوة؟

إذا تركت نفسك لسجيته، فسوف تختار حتماً، الثراء مع
الغباوة.. فالفقر يقتل فى الإنسان كل شىء، يقتل المواهب،
والمشاعر، والمعانى... إنه يحول القوة إلى ضعف، والصحة
إلى مرض، بل إنه يحول الذكاء المفرط، إلى غباوة مطلقة!

وقديماً دعت أعرابية لطفلها الوليد أن يرزقه الله حظاً
يخدمه أصحاب العقول، ولا يرزقه عقلاً يخدم به أصحاب
الحظوظ!

وهو دعاء يتمشى مع الغريزة، والفطرة، ومنطق الحياة..
أنا شخصياً أؤثر أن أكون ذكياً ولكنى أكره الفقر.
وليس معنى ذلك أنى أحب المال. أو على الأصح لست
أعرف كيف أحدد علاقتى بالمال، هل أحبه أو أكرهه. فما